



NMA
for
Contemporary
Research



راصد نما

لنصف الأول من شهر آذار 2022

رقم (66)

المحتويات

- أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا..... 2
- ثانياً: الحراك السياسي..... 4
- ثالثاً: التطورات في الساحة السورية..... 7
- رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري..... 10
- خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية..... 12
- سادساً: رؤية تحليلية..... 14

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

موقع السفارة الأمريكية في سوريا على تويتر: بشار الأسد عدّ بارتكب جرائم ضد السوريين على مدار 11 عاماً. السفارة: الإفلات من العقاب سينتهي وهذا الشهر نسلط الضوء على كيفية قيام السوريين والمجتمع الدولي بمتابعة المساءلة عن هذه الجرائم.

المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوجاريك": سوريا أصبحت أكبر دولة في العالم من حيث عدد النازحين داخلياً بعدد يقارب 7 ملايين نازح. القائمة بأعمال مساعد وزير الخارجية الأمريكية "يائيل لامبرت": ناقشت مع المبعوث الأممي إلى سوريا ضرورة تنفيذ جميع جوانب قرار مجلس الأمن رقم 2254. لامبرت: يجب المضي في الحل السياسي لسوريا فانتظار الشعب السوري للسلام طال بعد 11 عاماً من المعاناة.

سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة "ليندا غرينفيلد": تؤثر انتهاكات نظام الأسد بما فيها حملات الاعتقال التعسفي والتعذيب على كل عائلة سورية.

غرينفيلد: المساءلة والعدالة واحترام حقوق الإنسان أمور ضرورية لضمان سلام مستقر وعادل ودائم في سوريا.

أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يطالب المجتمع الدولي القيام بكل ما هو ضروري للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي للأزمة السورية التي خلفت دماراً قاتلاً لا مثيل له في التاريخ الحديث وانتهاكات على نطاق واسع ومنهجي.

غوتيريش في بيان أصدره بمناسبة مرور 11 عاماً على انطلاق الثورة السورية: الحرب دمرت البنية التحتية الأساسية وأدت إلى تعميق الأزمة الاقتصادية ووصلت الاحتياجات الإنسانية إلى أعلى مستوياتها منذ بدء الصراع.

غوتيريش شدد على ضرورة ضمان وصول أكبر للمساعدات الإنسانية لتلبية احتياجات الناس في جميع أنحاء سوريا وطالب بالعمل الجماعي من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة بغية إنهاء ممارسات الاعتقال التعسفي والإجباري واختفاء عشرات الآلاف من الناس في سوريا.



ثانياً: الحراك السياسي

نائب وزير الخارجية في حكومة النظام بشار الجعفري يصف المعارضة السورية والأوكرانيين بأنهم يعملون بإمرة "مشغل واحد". الجعفري في حديثه لوكالة سبوتنيك: أمريكا تقوم بإعادة تدوير "الإرهابيين" في سوريا ونقلهم لمكان آخر.

مندوب النظام لدى الأمم المتحدة "بسام صباغ" يشكك بعمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ويطالب بتصحيح مسارها، ويقول: وكالة الأمين العام لشؤون نزع السلاح تقدم في إحاطتها عرضاً منقوصاً ورؤى أحادية للمستجدات، واتهم المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة بأنه يعمل بطريقة غير مهنية باستخدامه معلومات غير كاملة أو غير دقيقة في تقارير المنظمة لتوجيه اتهامات باطلة ضد النظام.

رئيس الائتلاف الوطني السوري "سالم المسلط": يجب التصدي للعدوان الروسي على أوكرانيا وعدم السكوت عما ارتكبته وترتكبه من جرائم في سوريا أيضاً. إن كسر شوكة الروس تبدأ من سوريا عبر عودة الدعم السياسي والعسكري والإنساني الحقيقي للثورة السورية فذلك سيغير المعادلة وسيعيد الاستقرار لسوريا وأوكرانيا والعالم أجمع، وأدعو السوريين في جميع أنحاء العالم إلى الانخراط في التظاهرات التي تجري حالياً في مختلف الدول تنديداً بالغزو الروسي لأوكرانيا والتعبير عن تضامن السوريين مع الشعب الأوكراني وإيصال صوت القضية السورية المحقة.

نائب وزير خارجية النظام "بشار الجعفري": لا أستبعد أن يتم نقل عناصر تنظيم الدولة إلى أوكرانيا للمشاركة بالقتال ضد روسيا (وكالة سبوتنيك). الجعفري: العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا ليس لها أساس من الصحة وهي إجراءات قسرية أحادية الجانب تتخذها الدول ضد أخرى تختلف معها سياسياً.

رئيس الحكومة السورية المؤقتة "عبد الرحمن مصطفى": الحرب على أوكرانيا جاءت نتيجة التخاذل وغيض الطرف عما ارتكبته روسيا من جرائم في سوريا. مصطفى: اهتمام الدول الغربية في القضية السورية لم يتجاوز إطار الشجب والتنديد حيال ما يحصل من انتهاكات وجرائم بحق الشعب السوري.

المجلس الوطني الكردي: لا نعترف بنتائج الانتخابات التي تجريها "الإدارة الذاتية" التابعة لقسد في مناطق سيطرتها شمال وشرق سوريا.

الأمين العام للائتلاف الوطني السوري "هيثم رحمة": نرحب بالدعوات التي تطالب بطرد روسيا من مجلس الأمن الدولي. رحمة: ندعو الإدارة الأمريكية إلى إعادة النظر في سياستها تجاه سوريا لأن التراخي في مواجهة روسيا وردعها عن جرائمها بحق الشعب السوري هو ما سمح لبوتين بتكرار العدوان على أوكرانيا اليوم. وأضاف رحمة: المجتمع الدولي يعرف جيداً أن التدخل الروسي في سوريا والقصف الهستيري الذي تعرضت له مدن وبلدات سوريا أدى إلى أكبر أزمة لجوء في القرن الحالي.

مندوب نظام الأسد الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة "حسام الدين آلا": إرسال الغرب أسلحة وصواريخ إلى أوكرانيا إلى جانب فرض العقوبات على روسيا يهدف إلى تصعيد الأزمة وتوفير غطاء لتهديد "أمن روسيا القومي".

وزير خارجية النظام "فيصل المقداد": سنرد على هجمات إسرائيل في الأراضي السورية ونحن من يتحكم بالرد. المقداد: تغيير الأولويات العربية أصبح ضرورة ولا يمكن أن نرتاح إلا عندما تتحقق علاقات عربية إيرانية. المقداد: "ندعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا عبر مواجهة إجراءات الغرب واستفزازاته التي تهدد أمنها القومي".

سفير نظام الأسد في روسيا "رياض حداد": إنشاء فيلق أجنبي في أوكرانيا سيحولها إلى "إدلب أوروبية كبيرة" ويشكل تهديداً للأمن الروسي والأوروبي وحتى العالمي.

حداد: أوكرانيا ستسمح للإرهابيين الذين يحملون أسلحة الناتو في أيديهم بالتسلل إلى أوروبا وتمنحهم حرية التصرف.

رئيس الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط يقول إن نظام الأسد بات جزءاً من العدوان الروسي على أوكرانيا وبشار الأسد ينفذ أوامر بوتين لإبقائه على كرسي الحكم.

المسلط: ميليشيا النظام تعمل على تجنيد المقاتلين والمرتزقة وتحضيرهم لإرسالهم للمشاركة في المعارك والجرائم التي ترتكبها روسيا في أوكرانيا. المسلط: الشعب السوري يرفض بشكل قاطع الغزو الروسي لأوكرانيا ولا يقبل على الإطلاق المشاركة بهذه الجرائم الشنيعة التي تجري بحق الشعب الأوكراني.

المسلط: على المجتمع الدولي وأصدقاء الشعب السوري استدراك الأمر ودعم الجيش الوطني السوري وتمكينه من الدفاع عن المدنيين وحمايتهم من هذا النظام.



ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

أولاً: على الصعيد الأمني:

- ♦ الإدارة الذاتية التابعة لقسد تعلن في بيان لها استحداث "قوات لمكافحة الشغب" في مناطق سيطرتها بهدف دعم مؤسسة قوى الأمن الداخلي و"تمكين الأمن والاستقرار في المنطقة".
- ♦ غرفة القيادة الموحدة - عزم تصدر بياناً تعلن فيه تعيين العميد "عبد المنعم نعسان" قائداً لمنطقة الشيخ حديد بريف حلب الشمالي وتفعيل مفرزة للشرطة العسكرية في المنطقة وإزالة الحواجز التي أُحدثت في الآونة الأخيرة.
- ♦ وكالة أنباء النظام - سانا: مقتل 13 عنصراً بينهم ضباط وإصابة 18 آخرين من قوات نظام الأسد بهجوم مسلح على حافلة مبيت عسكرية في بادية تدمر شرقي المحطة الثالثة.
- ♦ مقتل مدنيين اثنين و4 عناصر من قوات النظام بقصف إسرائيلي استهدف مخزن أسلحة في محيط مطار دمشق الدولي وضاحية الأسد بريف دمشق.
- ♦ غرفة القيادة الموحدة "عزم" تعتقل 9 أشخاص وتضبط 60 كغ من المواد المخدرة بعد إطلاقها حملة أمنية موسعة ضد تجار ومروجي المخدرات في منطقة اعزاز بريف حلب الشمالي.
- ♦ وكالة زيتون: قسد تمنع قوات نظام الأسد من إجراء مناورات عسكرية قرب بلدة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي.
- ♦ وكالة زيتون: النظام جهز قواته وزودها بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة داخل "اللواء 93" الواقع في بلدة عين عيسى شمال الرقة وكانت وجهتها المناطق الواقعة جنوب غرب بلدة عين عيسى بهدف بدء المناورات العسكرية.

- ♦ وكالة زيتون: أثناء خروج الرتل من داخل اللواء 93 تم توقيفه ومنعه من الخروج لأسباب مجهولة من قبل دوريات عسكرية من الأمن العام والاستخبارات التابعة لقسد في عين عيسى.
- ♦ وكالة زيتون: حصلت مشادات كلامية بين الطرفين وتهديد بالتصعيد لكن القوات الروسية تدخلت لتهدئة قسد وقوات النظام حيث رفض قياديو قسد هذه المناورات وأجبروا الرتل على الانسحاب.
- ♦ نائب مدير منظمة الدفاع المدني السوري "منير مصطفى": الغارات الروسية على مناطق شمال غربي سوريا تراجعت بشكل ملحوظ منذ بداية الحرب على أوكرانيا.

ثانياً: أخبار متفرقة:

- ♦ المديرية العامة للجمارك التابعة للنظام تعلن تحصيل مبلغ 113 مليار ليرة سورية من إيرادات الجمارك خلال عام 2021 وفق صحيفة الوطن الموالية.
- ♦ الصحيفة: الجمارك ضبطت خلال العام الماضي 3 آلاف و100 قضية تهريب منها مشروبات كحولية وحبوب كبتاغون ومواد تجميل وغيرها.
- ♦ المدير العام لهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات في حكومة النظام "ثائر فياض": لم يتم تطبيق قرار إلغاء المناقلة بين الشاحنات عند الحدود السورية - العراقية بعد (صحيفة الوطن الموالية).
- ♦ إدارة معبر باب الهوى الحدودي: عدد اللاجئين السوريين الذين رحّلتهم السلطات التركية من أراضيها خلال الشهر الماضي بلغ 1396 شخصاً.
- ♦ مشيخة العقل في السويداء تعلن رفع الغطاء الديني والاجتماعي عن المتورطين بجرائم الخطف وسفك الدماء وانتهاك الحرمات وسلب الأرزاق والتعدي على الأملاك والاتجار بالمخدرات وترويجها وتعاطيها وقطع الطرقات.

- ◆ انخفاض متواصل في سعر الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي لتصل إلى سعر 3930 للدولار الواحد. 3/4.
- ◆ وقفة احتجاجية لسوريين أمام البرلمان الألماني في برلين تطالب بالضغط على نظام الأسد لكشف مصير المعتقلين.
- ◆ عضو المكتب التنفيذي لقطاع الصحة في محافظة دمشق "باسل ميهوب" لإذاعة شام إف إم الموالية: إن عدداً من المحافظات السورية التابعة للنظام تشهد عشرات الحالات التي يترك فيها الآباء أطفالهم في الشوارع وفي أماكن عامة.



رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري

روسيا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية وأريتريا ونظام الأسد رفضوا التصويت على القرار الأممي الذي يستنكر الحرب على أوكرانيا.

رئيس أركان الجيش العراقي "قيس المحمداوي": الجيش العراقي يعتزم إنشاء جدار إسمنتي على طول الحدود السورية العراقية (وكالة الأنباء العراقية).

منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة": مخابرات نظام الأسد تبدأ بتسجيل أسماء مقاتلين سوريين للقتال ضمن صفوف الجيش الروسي في عملياته العسكرية ضد أوكرانيا.

رئيس الوزراء القطري السابق "حمد بن جاسم" يتحدث في لقاء مع صحيفة القبس الكويتية عن "اختراقات" قال إنها موجودة داخل المعارضة السورية وعن ممارسة "تجارة" ضمن نشاطاتها السياسية.

حمد بن جاسم: المعارضة السورية كانت تبني وتهدم نفسها بذات الوقت.
حمد بن جاسم: قطر كانت تعلم بالاختراقات داخل المعارضة لكن ليس بالحجم الذي كانت مخترقة فيه.

نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "فريد بلحاج" يؤكد أن الغزو الروسي لأوكرانيا سيؤثر بشكل سلبي على اقتصادات عدة في المنطقة مثل لبنان وسوريا.

بلحاج: سوريا تستورد نحو ثلثي احتياجاتها من المواد الغذائية والنفط في حين يكون معظم وارداتها من القمح من روسيا.

بلحاج: من المتوقع أن تؤثر الحرب الروسية الأوكرانية على توريد الحبوب والحبوب الزيتية إلى دول منطقة الشرق الأوسط، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وارتفاع تكاليف الإنتاج المحلية في قطاع الزراعة أيضاً. وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يلتقي المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون في مدينة أنطاليا التركية ويبحثان آخر تطورات الملف السوري والعملية السياسية وعمل اللجنة الدستورية.



خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية

صحيفة "تايمز" البريطانية: سياسة العقوبات التي تنتهجها الدول الغربية لمعاقبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على غزوه أوكرانيا لم تنجح في سوريا ولا في غيرها. الصحيفة: رئيس النظام بشار الأسد بقي في مكانه بعد فرض العقوبات عليه ولم تحركه صور طوابير الخبز. الصحيفة: الساسة الغربيين يؤمنون بشكل كبير في العقوبات لدرجة أن أحدهم لم يفكر ولا لحظة إن كانت وسيلة ناجعة ولا تؤدي إلا إلى زيادة فقر الملايين من المواطنين.

"منظمة الرؤية العالمية": الأزمة الإنسانية في سوريا أصبحت أسوأ من أي وقت مضى وصعوبة الوصول إلى المساعدات الإنسانية كانت أبرز الانتهاكات في 2021.

المنظمة: سوريا تشهد أسوأ أزمة في حماية الأطفال على مستوى العالم.

المنظمة: 80٪ من الأطفال اللاجئين لا يعتقدون أنهم سيكونون قادرين على العودة إلى سوريا.

صحيفة "وول ستريت جورنال": روسيا باشرت في الأيام الأخيرة تجنيد مقاتلين سوريين من ذوي الخبرة بحرب العصابات في المدن لاستخدامهم في السيطرة على مناطق حضرية. الصحيفة: بعض المقاتلين السوريين موجودين بالفعل في روسيا ويستعدون للانضمام إلى المعارك في أوكرانيا.

موقع "المونيتور" الأمريكي: إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تعتزم إعفاء مناطق شمال شرقي وغربي سوريا من عقوبات "قانون قيصر" المفروضة على نظام الأسد. المونيتور: الإعفاءات تشمل المناطق التي تسيطر عليها

الإدارة الذاتية التابعة لقسد ومنطقتي درع الفرات ونبع السلام باستثناء النفط والغاز ودون أن تشمل منطقة عفرين ومناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام".

كتب السيد رامي الشاعر:

زار موسكو الأسبوع الماضي لجنة متابعة الحوار الوطني السوري، والتي تضم ثلاثة من أعضاء مجلس الشعب.

ما يدهش المرء حقاً أنهم جاءوا ليصرخوا في وجه موسكو بأن الشعب السوري يعاني الجوع والبرد والفقر وأزمة إنسانية طاحنة تتحمل مسؤوليتها روسيا، التي يجب أن تضطلع بمسؤوليتها عن انهيار الوضع الاقتصادي في سوريا.

لم تتوقف الوقاحة عند هذا الحد، بل رأى الأصدقاء أن روسيا مجبرة على تقديم تعويضات كبيرة عن الدور الكبير والتضحيات الغالية التي قدّمها الشعب السوري من أجل "استعادة مكانة روسيا ووزنها في السياسة الدولية"، حيث دفع الشعب من أجل ذلك ثمناً غالياً من أرواح خيرة شبابه.

أما آن الأوان للقيادات في دمشق والمعارضة أينما كانت أن يتخلوا عن المساهمة المباشرة في تفاقم الأوضاع المعيشية لعامة الشعب السوري. أما آن الأوان للتخلي عن النهج المدقّر الذي يطيح بالأخضر واليابس في سوريا.

إن أحداً لن يمد يد المساعدة لسوريا والسوريين، قبل أن يساعدها أهلها وقياداتها، ويبادروا بإنهاء الخلافات والانتقال السياسي الفوري حسبما ينص القرار 2254.

سادسا: رؤية تحليلية

يقيت تطورات الأحداث في أوكرانيا تطفئ على مجمل الأخبار العالمية، وبعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع يبدو أن روسيا بدأت تفوص في الوصل الأوكراني ميدانيا وتحت وطأة العقوبات الغربية اقتصاديا وهو ما انعكس ارتفاعا على مجمل أسعار المواد الأولية وخاصة المحروقات والغذاء، ولعل هذا الارتفاع يكون أول عوامل التأثير المباشر للزمة الأوكرانية على الشمال السوري حيث شهدت العديد من الأسعار ارتفاعا ملحوظا، ومما يزيد من مضاعفات الأمر أن اقتصاد المنطقة مرتبط عضويا بالاقتصاد التركي، والذي سيشهد بالضرورة نوعا من الاضطرابات الاقتصادية في سلاسل التوريد، حيث تحتل تركيا المرتبة الخامسة في قائمة كبار الشركاء التجاريين لأوكرانيا، وبلغ التبادل التجاري بين البلدين نحو 7,42 مليارات دولار عام 2021، وبلغت الصادرات التركية إلى أوكرانيا 2,1 مليار دولار عام 2020 وارتفعت إلى 2,9 مليار دولار عام 2021، بزيادة 43٪، بينما ارتفعت الواردات بنسبة 87٪، من 2,59 مليار دولار عام 2020 إلى 4,52 مليارات دولار عام 2021. وعليه فمن المحتمل أن تستمر انعكاسات الأزمة الأوكرانية على الاقتصاد التركي. وبالتالي، اقتصاد المناطق المحررة، أما على الجانب السياسي فيبدو أن الدول الفاعلة حتى الآن لا تريد أن تقوم بعملية خلط للملفات أو إقامة علاقة ترابطية بينها، فما زال الفصل بين المسار السوري والأوكراني هو القائم، ولعل عقد اللجنة الدستورية لاجتماعها القادم في الوقت المحدد لها كما قال بيدرسون سيكون أحد مؤشرات هذا الفصل.



«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: آذار-مارس/2022

البريد الإلكتروني

info@nmaresearch.com

الموقع الإلكتروني

nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة